

المخصصات تضغط على نتائج «دانة غاز».. أداء 2020 التشغيلي قوي



أعلنت «دانة غاز»، عن تحقيق صافي أرباح بقيمة 36 مليون دولار (131 مليون درهم) مقارنة بـ 88 مليون دولار (322 مليون درهم) للفترة ذاتها من العام 2019، وذلك قبل احتساب مخصصات غير نقدية لمرة واحدة ومصادر الدخل الأخرى. وبعد احتساب هذه البنود، فإن الشركة تسجل صافي خسائر 376 مليون دولار (1.4 مليار درهم) مقارنةً بصافي أرباح 157 مليون دولار (575 مليون درهم) في 2019. وترتبط معظم المخصصات التي بلغ إجمالي قيمتها 412 مليون دولار (1.51 مليار درهم) ببيع الأصول البرية للشركة في مصر.

العمليات التشغيلية

وقد ساهمت العمليات التشغيلية المستمرة للشركة (إقليم كردستان العراق) بإضافة 32 مليون دولار إلى صافي الأرباح السنوي؛ مما يعكس ربحية أعمال الشركة من أنشطتها الرئيسية رغم التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 خلال العام الماضي.

وبلغت إيرادات الشركة 349 مليون دولار خلال العام 2020 (1.27 مليار درهم) مقارنة بـ 459 مليون دولار (1,68 مليار درهم) خلال العام 2019، وجاء هذا الانخفاض نتيجة تراجع أسعار البيع المحققة خلال هذه الفترة وانخفاض الإنتاج في مصر.

وقد تمكنت الشركة من خلال برنامجها الخاص لضبط النفقات التشغيلية، من تجاوز التحديات السائدة وغيرها من الظروف الصعبة خلال العام 2020، حيث انخفضت التكاليف العامة والإدارية للشركة بنسبة 20% على أساس سنوي.

أرضية مالية صلبة

وكانت دانة غاز قد سددت صكوكها المستحقة بالكامل في تاريخ الاستحقاق المحدد خلال شهر أكتوبر 2020. كما اختتمت العام الماضي على أرضية مالية صلبة، تمكنها من المحافظة على منظور إيجابي في عام 2021 والأعوام التي تليه.

وقال الدكتور باتريك ألان وارد، الرئيس التنفيذي لشركة «دانة غاز»: «شهد العالم جُملة من التحديات غير المسبوقة والظروف الاستثنائية خلال العام 2020 عقب تفشي جائحة كوفيد-19 والتي ترتبت عليها تداعيات على أسواق وقطاع النفط وانخفاض الأسعار إلى مستويات لم نشهدها منذ أكثر من 20 عاماً. ورغم كل ذلك، أظهرت دانة غاز قدراً كبيراً من المرونة والقوة على صعيد أدائها المالي والتشغيلي.»

وأضاف: «عندما تفشت الجائحة، جاء في مقدمة أولوياتنا ضمان صحة وسلامة فريق العمل، وقد نجحنا في الحفاظ على استمرار أعمالنا بالاعتماد على تنفيذ سلسلة صارمة من تدابير وإجراءات الصحة والسلامة، مما انعكس على أدائنا التشغيلي حيث تمكنا من الحفاظ على مستويات الإنتاج كما نفذنا مشروع توسعة في محطة معالجة الغاز 'خورمور' خلال شهر يوليو الماضي، وذلك ضمن الجدول الزمني والميزانية المحددين، مما أضاف 50 مليون قدم مكعب لإجمالي إنتاجنا اليومي. وخلال شهر ديسمبر الماضي، وأصلنا تسجيل مستويات قياسية في الإنتاج عندما تخطينا مستوى الـ 440 مليون قدم مكعب قياسي يومياً. ويؤكد هذا الأداء التشغيلي الاستثنائي على التزام وتفاني فريق العمل وذلك على الرغم من الظروف الصعبة والتحديات التي نعيشها حالياً.»

تخطي التحديات

وبحسب الرئيس التنفيذي: «رغم التحديات التي فرضتها الجائحة العالمية، فقد أحرزنا نتائج رائعة خلال العام الماضي وتمكّنت الشركة من الحفاظ على مركز مالي متين، وخاصة في أعقاب سلسلة من الخطوات المحورية التي تم اتخاذها والتي تشمل، إبرام اتفاقية لبيع أصولنا البرية في مصر وسداد صكوكنا المستحقة بالكامل والحصول على تسهيل ائتماني جديد بمعدل فائدة أقل.»

وأضاف: «نطمح خلال العالم الجاري إلى المضي قدماً نحو تطوير أصولنا العالمية في إقليم كردستان العراق، والتي تضم أكثر من 90% من احتياطياتنا والتي تزيد على مليار برميل نפט مكافئ، بالتزامن مع مواصلة تنفيذ خططنا استعداداً لحفر البئر الاستكشافي التالي في القطاع البحري السادس في مصر، الذي يزخر بإمكانات واعدة.»

العمليات التشغيلية والإنتاج

بلغ معدل إنتاج الشركة خلال عام 2020، 63,200 برميل نפט مكافئ يومياً، بتراجع نسبته 5%، مقارنة بـ 66,200 برميل نפט مكافئ يومياً خلال العام 2019، وقد ارتفع معدل إنتاج الشركة السنوي في إقليم كردستان العراق بنسبة 2% إلى 32,250 برميل نפט مكافئ يومياً، مما ساعد على الحد من أثر انخفاض إنتاج الشركة في مصر، والذي تراجع بنسبة

8% إلى 30,300 برميل نفط مكافئ يومياً مقارنةً بـ 33,000 برميل نفط مكافئ يومياً خلال العام 2019 نتيجة للتراجع الطبيعي في إنتاج الحقول. وقد ارتفع متوسط إنتاج الشركة خلال الربع الأخير من عام 2020 بنسبة 2% ليصل إلى 63,600 برميل نفط مكافئ يومياً، وارتفع إنتاج الشركة في إقليم كردستان العراق بنسبة 9% وبمعدل 33,250 برميل نفط مكافئ يومياً خلال الفترة ذاتها، وذلك عقب إتمام مشروع التوسعة في محطة «خورمور» لمعالجة الغاز.

إئتلاف بيرل بترولיום

وواصلت الشركة عملياتها التشغيلية في إقليم كردستان العراق ومصر دونما انقطاع ولم تتأثر بتداعيات جائحة كوفيد-19. ويؤكد استئناف أعمال التوسعة في الإقليم التزام كافة الأطراف المشاركة في المشروع التزاماً تاماً بتنفيذ هذا المشروع في أسرع وقت ممكن مع المحافظة على أعلى درجات الأمن والسلامة. ولا يزال تركيز إئتلاف بيرل بترولיום منصباً على الانتهاء من إنشاء أول خطوط معالجة الغاز وبطاقة إنتاجية تبلغ 250 مليون قدم مكعب يومياً خلال الربع الأول من العام 2023، كما ينظر الإئتلاف حالياً في الخيارات المتاحة لتقليص الجدول الزمني لإتمام هذا المشروع. وخلال عام 2021، ستقوم الشركة بالإعداد لحفر ما يصل إلى خمسة آبار تطويرية في الإقليم، والتي من المقرر البدء فيها خلال العام القادم. كما تخطط الشركة للمضي قدماً في تقييم القطاع السادس البحري في مصر، مع مواصلة تركيزها على تحليل نتائج وبيانات المسوحات الزلزالية التي حصلت عليها في منتصف العام 2020 والتخطيط لحفر بئر استكشافية جديدة خلال عام 2023.

بيع أصول الشركة في مصر

أعلنت «دانة غاز» في شهر أكتوبر 2020 عن توقيع اتفاقية ملزمة مع شركة «أي بي آر الوسطاني للبترول المحدودة»، وذلك لبيع أصولها البرية المنتجة للنفط والغاز في مصر، مقابل ما يصل إلى 236 مليون دولار شاملاً لدفعات مستقبلية مشروطة. ومن المقرر إتمام هذه الصفقة في النصف الأول 2021، وستحتفظ الشركة بحصصها في امتيازي استكشاف «شمال العريش» (القطاع 6) البحري، الذي يزخر باحتياطات غاز تزيد على 20 ترليون قدم مكعب.

دراسة نقل احتياطات الميزانية إلى أرباح مدورة لتوزيع أرباح

استقرت السيولة النقدية لشركة «دانة غاز» عند 108 ملايين دولار. وسيدرس المجلس نقل احتياطات الميزانية العمومية إلى الأرباح المدورة لدعم توزيعات الأرباح النقدية. وبلغ إجمالي الدفعات التي تسلمتها الشركة من مصر 182 مليون دولار خلال العام 2020 (285 مليون دولار في عام 2019)، بينما حصلت الشركة من إقليم كردستان العراق على 80 مليون دولار (138 مليون دولار في عام 2019) و102 مليون دولار (139 مليون دولار في عام 2019) على التوالي. وحتى تاريخ 31 ديسمبر 2020، بلغ إجمالي المستحقات المتأخرة للشركة في مصر 130 مليون دولار (477 مليون درهم). وفي إقليم كردستان العراق، حصلت الشركة على مستحقاتها بانتظام منذ مارس 2020، لتواصل حكومة الإقليم التزامها بالسداد في الموعد المحدد رغم التحديات المالية التي واجهتها طوال العام الماضي. ويترتب للشركة حالياً دفعات مستحقة تُقدر بقيمة 39 مليون دولار (حصة دانة غاز). وقد أخطرت حكومة إقليم كردستان العراق شركة دانة غاز بألية سداد هذه المستحقات.

